



الرفيقة أليكا باباريغا المحترمة

الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الشقيق

الرفاق أعضاء اللجنة المركزية المحترمين

تحية رفاقية وبعد

يطيب للجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاردني أن تبعث لأعضاء المؤتمر التاسع عشر بأطيب التحيات الراقية، متمنية للمؤتمر انجاز المهام المطروحة أمامه، بما يسهم في تعزيز منعبه، وتعظيم دوره في حياة البلاد السياسية، وحشد طاقاته لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف ببلادكم الصديقة، وسعي الطبقات البرجوازية الحاكمة لتحميل تبعاتها لجماهير الشغيلة والكادحين من خلال فرض سياسات التقشف، بما يؤدي الى اتساع البطالة وارتفاع معدلات الفقر وتآكل الطبقة الوسطى.

ان حزبنا يتابع النضالات الجسورة التي يخوضها حزبكم المجيد ضد هذه السياسات دفاعاً عن مصالح الكادحين وسائر العاملين بأجر، ورفضه المبدئي لنهج الارتهان لشروط صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي التي تصدر سيادة الدولة اليونانية واستقلالها.

ان حزبنا يعرب عن مشاعر الارتياح إزاء التطور المضطرب في علاقات حزبينا المستندة الى النظرية الماركسية-اللينينية الخلاقة والتضامن الكفاحي، وهو يقيم عالياً المواقف المبدئية التي يتخذها حزبكم الشقيق تجاه التطورات العاصفة التي تشهدها منطقتنا العربية، وتجاه المساعي المحمومة للدوائر الامبريالية العالمية، وفي مقدمتها الأمريكية، الرامية الى فرض هيمنتها على المنطقة ومواصلة نهب خيراتها وثرواتها، وفي مقدمتها الثروات النفطية.

كما ويعلن حزبنا عن انفاقه مع موقفكم في تأييد الشعب الفلسطيني ودعم نضاله ضد الصهيونية والامبريالية من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانتزاع حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وكذلك في الانحياز الى جانب الشعب السوري في تصديه لمحااولات الامبريالية والرجعية الاقليمية والعربية وعصابات الاجرام والتطرف المنتمية الى تيار "الاسلام السياسي الوهابي" الرامية الى تفتيت وحددة الدولة السورية وتمزيق شعبها، واسقاط نظامها السياسي عن طريق التدخل الفظ في شؤونها الداخلية الذي بات يشتمل على امداد عصابات التمرد السورية المسلحة بالعتاد العسكري المتطور وتجنيد الارهابيين من مختلف انحاء العالم العربي ومن عدد من البلدان الاخرى

ان حزبنا إذ يجدد تأكيده وحرصه على تطوير العلاقات المتميزة مع حزبكم الشقيق، يتمنى لمؤتمركم الخروج بالنتائج المتوخاة لتطوير برنامج الحزب بما يعزز وحدته ويعمق الديمقراطية في حياته الداخلية، ويوسع صفوفه ويزيد من نفوذه وتأثيره في حياة شغيلة اليد والفكر في بلادكم الصديق.

2013/3/28

عن اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الاردني

د.منير حمارنة

